



البطالة وفتح فرص عمل للشباب في الصعيد

احمد منصور رمضان خير

طالب بمعهد العبور العالى للحاسبات ونظم المعلومات

الملخص:

تعتبر البطالة في الوقت الحاضر من أخطر الأزمات انتشاراً بين العديد من فئات الأفراد في المجتمع، والتي تواجهها الدول العربية والعالمية على حدٍ سواء، وذلك نتيجةً للتسبب المرتفعة التي وصلت لها البطالة في الآونة الأخيرة، والتي تحتاج إلى وضع خططٍ تساعد على دراسة أسبابها، ومن ثم العمل على صياغة حلولٍ تساهم في التقليل من نسبتها؛ حتى الوصول إلى إنهاء وجودها مع مرور الوقت. تعرف البطالة بأنها العدد الإجمالي للأفراد في المجتمع القادرين على القيام بالأعمال ولكن لم يتمكنوا في الحصول على عملٍ لهم، وتعرف البطالة أيضاً بأنها مصطلح يُطلق على فئةٍ من السكان في المجتمع الذين لم يحصلوا على أي عملٍ أو وظيفة ضمن مجال اختصاصهم، أو مهاراتهم، أو خبرتهم، مما أدى إلى جلوسهم في المنزل، وعدم تحقيقهم لأي قيمةٍ من قيم الدخل المالي، ويتم استخدام مجموعةٍ من الإحصاءات البيانية للتعرف عليهم، ومعرفة طبيعة حياتهم من أجل تصنيفهم ضمن فئات القوى غير العاملة من التعريفات الأخرى للبطالة هي توقف الفرد عن العمل مع قدرته على القيام به، ومحاولته لتطبيق طرقٍ كثيرةٍ ووسائلٍ عديدةٍ للبحث عن العمل، ولكن لم يجد الفرصة المناسبة للحصول عليه؛ لأسبابٍ كثيرةٍ، مثل قلة فرص العمل في المجتمع، كما تشمل البطالة حديثي التخرج من الجامعات الذين لم يجدوا فرص عملٍ بسبب عدم توفر خبرة لديهم، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يستقيلون من أعمالهم السابقة لأي سببٍ كان ولم يجدوا عملاً جديداً مناسباً لهم.

لأسبابٍ سياسيةٍ للبطالة هي كافة المؤثرات المرتبطة بالبطالة والمتعلقة في السياسة الخاصة لدولة ما، ومن أهمها: انخفاض القدرة على دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات الدولية. انتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول. غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول التامة.

★فرص عمل للشباب في الصعيد:

تفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مستوى تقليص العجز المسجل على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والحد من الفقر والإقصاء الاجتماعي وتحسين الأوضاع المعيشية للعديد من الفئات المنحدرين من أسر معوزة .



كيف يشكل الفقر والبطالة أزمة لدى أهالي الصعيد مصر: أعلى نسبة للفقراء في مصر تتركز في محافظات الصعيد وخصوصاً في محافظتي أسيوط وسوهاج بنسبة ٦٦٪ تليهما قنا بنسبة ٥٨٪. كان تصريح وزير التنمية المحلية الجديد، اللواء أبو بكر الجندي، عن "صعيد مصر"، وحديثه عن رغبته في رحيلهم من القاهرة، واتهامهم بالتسبب في عشوائيات العاصمة، هو موضوع الساعة في مصر على مدار اليومين الماضيين. تصريح الوزير أغضب أبناء الصعيد في مصر، قبل أن يخرج مجلس الوزراء باعتذار لأهالي الصعيد، لكن الاعتذار لم يشف الغضب الموجود داخلهم، إذ تشير التقارير الحكومية الرسمية إلى أن الفقر والبطالة واللامركزية هما العاملان الرئيسان وراء قدوم أبناء الصعيد للقاهرة. أحمد سرور الشاب الذي تخرج في كلية الآداب جامعة سوهاج، يعمل في أحد البنوك بالقاهرة الكبرى، أعرب عن استيائه من تصريح اللواء أبو بكر الجندي، وزير التنمية المحلية، قائلاً: "عمرنا ما كنا عشوائيين وليس أهل الصعيد فقط هم من يأتون للقاهرة بل هناك أيضاً الوجه البحري.. أزمنا في عدم توافر فرص عمل هناك".

تغير البوصلة

وقال الخبير الاقتصادي خالد الشافعي لـ "إرم نيوز"، إن الصعيد تعرض بالفعل لتهميش وظلم كبيرين، لكن البوصلة بدأت تتغير حالياً، وأغلب المشروعات الكبيرة والجديدة تم توجيهها إلى محافظات الوجه القبلي، لافتاً إلى أن معدلات البطالة هناك تختلف من محافظة إلى أخرى بحسب توزيع المشروعات الصناعية والاستثمارية المختلفة. وأضاف، أن بيانات جهاز الإحصاء عند التعداد السكاني كشفت وصول معدلات البطالة والفقر في بعض القرى لـ ٦٠٪، مشيراً إلى أن تلك البيانات تحتاج لتحديث، إذ لم يتم عمل حصر أو إحصاء من قبل الدولة عن معدلات البطالة والفقر بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر ٢٠١٦.

وأوضح الشافعي، أن هناك محطة الكهرباء العملاقة في محافظة بني سويف شمال الصعيد، والتي تم افتتاحها أخيراً، هي المحطة الكبرى في الشرق الأوسط والثالثة على مستوى العالم، وتستوعب أكثر من ٤٠ ألف عامل حالياً، فضلاً عن الاتجاه لاستثمارات جديدة، منها ما تم الإعلان عنه أخيراً بضخ قرابة مليار دولار كتمويلات لعمل مشروعات تنموية واستثمارية في الصعيد منها ٥٠٠ مليون دولار من البنك الدولي، ومبلغ مماثل من الحكومة المصرية. الخبير الاقتصادي يرى أن قرارات المجلس الأعلى للاستثمار والصادرة قبل ساعات قليلة من تحرير سعر الصرف في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦ كان فيها بند غاية في الأهمية وهو تخصيص الأرض

بالمجان للمستثمرين في الصعيد؛ ما أدى إلى طرح ٢ مليون متر أرض مجانية للمشروعات الجديدة في الصعيد، وكذلك الشروع في تنفيذ مخطط المثلث الذهبي في قفت والقصر بقنا



باستثمارات كبيرة، ويوفر أكثر من ٥٠ ألف فرصة عمل، ويتم فيه مشروعات استثمارية مختلفة أهمها على الإطلاق المشروعات التعدينية والتنقيب عن المعادن الثمينة والمنغنيز والألمونيوم.

ما البدائل التي ستوفرها الحكومة بعد إلغاء "وقود الفقراء" في مصر؟
مصر.. حبس حفيد طلعت حرب بتهمة الاعتداء على الممتلكات الخاصة
وتابع أنه تم طرح ٣ مجمعات صناعية في الصعيد خلال الفترة الماضية، وهناك خطة حالياً لعمل ٧ مجمعات صناعية أخرى من أصل ٢٢ مجمعا تنوي الحكومة المصرية عملها خلال الفترة المقبلة وبحلول ٢٠٢٠، مشدداً على أن الاتجاه جيد حالياً نحو تنمية الصعيد.
الشافعي يشير إلى مشروع آخر مقرر أن تنجزه الحكومة في شمال الصعيد، إذ يقول، إن الحكومة فاوضت شركة سنغافورة القابضة لإنشاء مشروع إنشاء مدينة صناعية متكاملة بمنطقة كوم أوشي في محافظة الفيوم، باستثمارات تصل إلى مليار دولار، لافتاً إلى أن الفيوم ضمن المحافظات الطاردة للسكان، وهذه المدينة الصناعية ستكون وسيلة لجعل الفيوم إحدى المحافظات الجاذبة للعمالة.

★الصعيد المنسي. غارق في البطالة والفقير:

صعيد مصر محاصر بالمشاكل .. فالفقر والجهل والبطالة نهش عظامه، فضلا عن الإهمال الذي جعله يخرج من عباءة الاستثمار، فدائما ما يفكر المستثمر في ضخ استثماراته في محافظات القاهرة والجيزة، أما صعيد مصر فلا يوجد من ينظر إليه، بالإضافة إلى الروتين الصعب في استخراج التراخيص مما يجعل المستثمرين يهربون من الصعيد على الفور.. حتى جاء القرار الجمهوري (رقم ١٥٨ لسنة ٢٠١٦) الذي أصدره الرئيس عبدالفتاح السيسي بشأن تحديد بعض المناطق الصناعية التي يجوز التصرف فيها بدون مقابل للمستثمرين، وفقا لنص المادة (٧٤) من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار المضافة بقانون (رقم ١٧ لعام ٢٠١٥) ليكون بارقة أمل لفتح الطريق لتنمية الصعيد ..

نسبة الفقر في الصعيد تتعدى ٧٠ ٪ ، محافظة أسيوط وجاءت محافظة أسيوط الأكثر فقرا داخل الجمهورية على الإطلاق، نسبة الفقر في ريف الوجه القبلي ٤٩,٤ ٪ ، وفي حضر الوجه القبلي ٢٦,٧ ٪ ، تليها محافظة قنا ٥٨ ٪ ، ثم محافظة سوهاج ٥٥ ٪ ، ومحافظة الأقصر ٤٧ ٪ ، أما محافظة أسوان فتصل نسبة الفقر بها إلى ٣٩ ٪ ، وكذلك محافظة بنى سويف، أما محافظة المنيا فتصل النسبة إلى ٣٠ ٪ ، ومحافظة الوادي الجديد ٢٥ ٪ ، ثم القليوبية ٢١ ٪ وكفر الشيخ ١٨ ٪ ومحافظة المنوفية ١٥ ٪ .. وأسوان ١٥,٣ ٪ ثم محافظة الغربية ١٥,١ ٪ ثم محافظة الشرقية ١٣,٨ ٪ والقليوبية ١٣,٧ ٪

وأظهرت البيانات أن البطالة في الصعيد بلغت ٩ ٪ من إجمالي البطالة في مصر بأكملها، حيث إن معدل البطالة في محافظة أسيوط بلغ ١١,٨ ٪ ثم الأقصر ١٢,٥ ٪ ثم المنيا ١٢,٥ ٪ والفيوم ١٢,٢ ٪ تليها الدقهلية ١١,٨ ٪ وكفر الشيخ ١١,٧ ٪

وأظهرت البيانات أن البطالة في الصعيد بلغت ٩ ٪ من إجمالي البطالة في مصر بأكملها، حيث إن معدل البطالة في محافظة أسيوط بلغ ١١,٨ ٪ ثم الأقصر ١٢,٥ ٪ ثم المنيا ١٢,٥ ٪ والفيوم ١٢,٢ ٪ تليها الدقهلية ١١,٨ ٪ وكفر الشيخ ١١,٧ ٪ وشمال سيناء ١١,٣ ٪ والمنوفية ١١,١ ٪ وبنى سويف ١٠,٩ ٪ ودמיاط ١٠,٦ ٪ والوادي الجديد ٩,٦ ٪ في حين احتلت محافظة جنوب سيناء أقل المعدلات في البطالة بنسبة ٣,١ ٪.

وفى هذا الإطار أكد السفير جمال بيومي - مین عام اتحاد المستثمرين - أن قرار طرح الأراضي للمستثمرين سيساهم بشكل كبير في دفع حركة الاستثمار في المحافظة حيث سيتم طرح الأراضي بالمنطقة الصناعية بالمطاهر على المستثمرين بالمجان مما يعنى المزيد من المصانع والمشروعات الجديدة التي ستوفر آلاف من فرص العمل للشباب.

ودعا المستثمرين ورجال الأعمال، إلى التقدم لإقامة مشروعات استثمارية في كل الأنشطة الصناعية بالمنطقة الصناعية، بالمطاهر شرق النيل التي أصبحت بالمجان وفقا للقرار الجمهوري، كما أنها تتوفر فيها العديد من المميزات، منها أن المنطقة كاملة المرافق من (مياه - كهرباء - طرق - صرف صحى - اتصالات - غاز طبيعي)، كما تقع المنطقة جنوب كوبرى المنيا العلوى على النيل وتتصل بها كل الطرق الرئيسية والسريعة المارة بالمحافظة، على مساحة ١٥١٦ فدانا كما تبعد عن مدينة المنيا الجديدة بحوالي ٦ كم موضوعاً.

وقال إن الهدف من إقامة هذه المصانع، هو وضع المحافظة على خريطة مصر الاستثمارية وحل مشكلة البطالة، التي يعانى منها قطاع كبير من الشباب. وطالب أصحاب المصانع والشركات بأن تكون الأولوية في إدارة وتشغيل هذه المنشآت للأيدي العاملة من أبناء المحافظة، مؤكدا دعمه المتواصل للاستثمار وحرصه على تذليل كل العوقات، التي تواجه المستثمرين بالمناطق الصناعية بالمحافظة.

وأضاف إن هناك ٥٥ مشروعا بالمنطقة الصناعية كانت في انتظار إصدار القرار للبت في طلبات تخصيص أراض لها وسيقوم مجلس إدارة المنطقة الصناعية بعقد جلسة تخصيص لإصدار الموافقات عليها عقب عرضها على المحافظ.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور شريف داور - إن صعيد مصر لم يصله الإصلاح في الإدارة والاقتصاد، واكتفت الحكومة بتدشين قناة السويس الجديدة، وذهبت بعدها في نوم عميق، وكأنه المشروع السحري الذى يخلق فرص عمل لأكثر من ٤ ملايين شاب عاطل.

وتساءل داور عن دور الدولة في تمويل المشروعات الصغيرة للشباب وإنشاء المصانع والشركات التي توفر فرص عمل لهم، مضيفاً: إذا كانت الدولة قد عجزت عن القيام بمسئوليتها



الأساسية نحو توفير الطعام والشراب والعمل للفقراء والعاطلين، فلماذا لا تفتح الباب للمستثمرين وتزيل العقبات والروتين أمامه، بدلاً من البيروقراطية في الضرائب والجمارك وتخصيص الأراضي، وتحميل المستثمر أعباء مالية ضخمة تجعله يهرب؟ وعن تسجيل الصعيد لأعلى معدلات الفقر في عام ٢٠١٤ أكد أنها النتيجة الطبيعية للإهمال وحرمان جنوب مصر من الخدمات الأساسية في الصحة والتعليم ومياه شرب نقية وشبكات صرف صحي، والمركزية في التنمية الموجودة بالعاصمة والمدن فقط، مشيراً إلى أن تنمية الصعيد تحتاج إلى استراتيجية حقيقية لا تعتمد فقط على النشاط الزراعي، بل على خلق فرص عمل في مجال الصناعة والتجارة.

وأكد أن الدولة عليها مسؤولية في ٢٠١٦ نحو الفقراء والشباب العاطل تتمثل في سرعة إقامتها لصناعات ثقيلة تجذب أيد عاملة كثيفة، وأن تتجه بشكل كبير نحو التصنيع وتخفيض معدلات الاستيراد لكل المنتجات من الخارج، والاتجاه نحو الاستثمار في مجال الزراعة، وتنفيذ التصريحات الحكومية التي أكدت زراعة مليون فدان خلال العام المقبل .

وطالب القطاع الخاص بتأدية المسؤوليات المجتمعية التي تقع على عاتقه، وأن يكف عن التجارة في الخدمات، ويتجه إلى مجال التصنيع واستصلاح الأراضي الزراعية، ويتكاتف مع الحكومة؛ لتحقيق العدالة الاجتماعية التي كانت أحد مطالب ثورة يناير. وألقى اللوم على الدولة في تعقيد فرص الاستثمار من البيروقراطية الفجة والتعقيدات التشريعية.

وأوضح أن معدلات الفقر والبطالة من الطبيعي أن تزداد طالما الاستثمار ينخفض طوال الأربع سنوات الماضية، مضيفاً أن ندرة الاستثمار تعني غياب الإنتاج، ما يترتب عليه انخفاض معدلات الادخار، التي كانت قبل الثورة حوالي ١٧٪، وظلت تنخفض حتى وصلت إلى ٧٪ حتى العام الحالي، وهذا يشير إلى معدلات النمو المخيفة التي تقلصت إلى ٢٪ .

وأشار إلى أن الحكومة المصرية تحاول وقف النزيف من خلال إمداد المرافق واستعادة تشييد البنية التحتية للدولة، لكن الحكومة تحتاج إلى جذب الاستثمار والتغلب على جميع المشكلات التي تواجه رجال الأعمال في مصر وأهمها عدم وجود عمالة فنية ماهرة ومدربة، وهو ما يحتاج إلى دعم الدولة للتعليم الصناعي الفني وخلق فرص من التأهيل والتدريب

★البطالة في صعيد مصر:

★ ما هي العوامل المؤثرة علي مشكلة البطالة في صعيد مصر ؟

١- ديناميكية النمو السكاني والبطالة في صعيد مصر.

٢- التوزيع الجغرافي للسكان.

٣- الضغط السكاني والكثافة السكانية.

٤- الأمية.

٥- السياسات الحكومية.

٦- متغيرات سوق العمل وانعكاساتها علي البطالة

★ ما هو التوزيع الجغرافي للبطالة في صعيد مصر؟

١- البطالة العامة.

٢- بطالة الذكور.

٣- بطالة الإناث.

٤- البطالة الحضرية.

٥- البطالة الريفية.

٦- بطالة المتعلمين.

٧- بطالة غير المؤهلين علمياً.

٨- البطالة في القطاع الزراعي

★ الخصائص الديموغرافية للمتطلين في صعيد مصر؟

١- التركيب النوعي للمتطلين ومعدلات التعطل حسب النوع.

٢- التركيب العمري للمتطلين ومعدلات التعطل حسب العمر.

٣- الهيكل التعليمي للمتطلين.

٤- الفوارق الحضرية الريفية في الخصائص الديموغرافية للمتطلين.

★ المشكلات الناجمة عن البطالة:

١- المشكلات الاقتصادية.

٢- المشكلات الاجتماعية.

٣- المشكلات السياسية.

★ ما هي سبل مواجهة البطالة في صعيد مصر:

١- التدريب ودوره في الحد من البطالة.

٢- البطالة وقضية التشغيل.

٣- البطالة والهجرة (علاقات وتشابكات).

٤- البطالة والتنمية.

٥- واقع وآفاق التنمية في صعيد مصر.

٦- دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في الحد من البطالة في صعيد مصر.



٧- حول استشراف مستقبل لمواجهة مشكلة البطالة في صعيد مصر.

★الفقر والبطالة شبح الصعيد:

على الرغم ما تميز به الصعيد من مقومات بيئية وتاريخية وثروات معدنية ، إلا انه أكثر معاناة وتضررا. وأكثر احتياجا حيث يعاني من الفقر والبطالة والتعليم والصحة والإهمال الحكومي الذى عانى منه الصعيد بأكمله .

تقرير المركزي للتعبة والاحصاء

يشير التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء من واقع بيانات (الدخل والإنفاق والاستهلاك) الذى يجرى في مصر كل عامين عن تزايد معدلات الفقر في محافظات الصعيد ، حيث يبلغ معدل الفقر في إقليم الصعيد نحو ٤٧٪ في المتوسط ، مقارنة بمعدل الفقر العام حوالى ٢٥٪ وهو ما يبرز الزيادة الكبيرة في نسب الفقر بالصعيد ، كنتيجة طبيعية لا همال التنمية بهذا الإقليم الهام ، واغفال الحكومة بمداه بأدوات تساعد على تحسين المستوى المعيشي لأبنائه، وتعد محافظة أسيوط أكبر محافظات صعيد مصر في نسبة الفقر بنحو ٦٠٪ تليها قنا ب٥٨٪ ثم سوهاج ب٥٠٪

يرتفع معدل البطالة في الصعيد ليسجل ١٤,٣٪ فى المتوسط بمختلف محافظات ، فيما يسجل معدل البطالة العام في مصر نحو ١٢,٨٪ وهو ما يعنى زيادة نسبيه كبرى في عدد العاطلين عن العمل بمحافظات الصعيد نتيجة للنقص في فرص العمل المتولدة عن الأنشطة الإنتاجية المختلفة .

وتعد محافظات أسيوط وسوهاج وبنى سويف هي الأكبر في معدلات البطالة بين كل محافظات الصعيد .

_ التنمية الاقتصادية والاجتماعية الصعيد ٢٠١٥-٢٠١٦

تقوم وزارة التنمية المحلية بتنفيذ عدة مشروعات في صعيد مصر ضمن برنامج تطوير القرى الأكثر احتياجا .

يبلغ عدد محافظات الصعيد ١٠ محافظات يسكنها ٣٥ مليون نسمة تقريبا يمثلون حوالى ٢٩,٧٪ من إجمالي سكان مصر ، كما تقدر الاستثمارات المستهدفة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام ٢٠١٥- ٢٠١٦ لتنمية محافظات الصعيد حوالى ٢٠ مليار جنيه .

استطلاع الآراء حول مشكلة الفقر والبطالة



أشار الدكتور حسين شحاته استشاري بجامعة الأزهر أن الفقر و البطالة أشر شر يواجه الإنسان وهو وجود عامل عاطل وهو في أشد الحاجة إلى العمل وقادر عليه ، مشكلة البطالة تحطم الجوانب المعنوية والنفسية للإنسان .

ومع حديثي مع رجل الأعمال أحمد لطفى من محافظة أسيوط حيث أوضح أن مشاكل الفقر والبطالة من أخطر المشاكل التي يعاني منها الصعيد ، فأضاف أن مشكلة البطالة في الصعيد ترجع إلى المشاكل الثأرية بين العائلات ، رائدة التعليم حيث أن الشاب اذا تعليم متوسط (دبلوم) لا يستطيع أن يكتب اسمه ، الإهمال الصحي في المستشفيات والرعاية الطبية للمرضى مما أدى إلى تفشى الأمراض بين الناس ، زيادة ملحوظة في نسبة الفقر.

وأضاف انه يحاول جاهدا لمساعدة أهل قريته ولكن يؤكد ان شخص واحد لا يستطيع حل المشكلة بمفرده لابد من تكاتف كل الجهات المعنية في هذا الشأن .
وتبعا لخطورة المشكلة وتفشيها فكان لابد من معرفة الرؤية القانونية في هذا الشأن ، فتحدثت مع استاذ القانون أحمد حسونة الحامي بالنقض والدستورية العليا والاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

حيث أوضح أن ما جاء في مواد القانون الدستوري في المواد ٢٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٨ ، ١٧ نجد أن الدولة المصرية خالفت ما جاء بالدستور من تكافؤ الفرص وعدم التمييز وجعل المواطنين سواسية وتوفير رعاية صحية ورعاية اجتماعية .

والذى معه جعل الشباب في صعيد مصر يتجه إلى المناطق والمحافظات التي تهتم بها الدولة المصرية متمثلة في الحكومات الشرعية المنتخبة ، حتى يجد قوت يومه مما جعل الصعيد يفقد الأيدي العاملة التي كانت تعمل على الزراعة والصناعة وبعض الحرف مما جعل هناك فقر دائم ، نتيجة لهذه الآلية العقيمة التي تتبعها الحكومات من الاهتمام بمحافظات وترك محافظات أخرى دون رعاية .

الدولة ببساطة لا تقدم كل شيء لضعف الامكانيات وسوء الحالة الاقتصادية لما تمر به من أزمات

لذلك على أبناء الصعيد أن يقفوا بجوار أبنائهم المخترعين والمبتكرين لتنفيذ اختراعاتهم على أرض الواقع حتى تحدث طفرة في التنمية بالصعيد.

والعمل على تحسين مستوى السياحة لما تتمتع به من قبول واقدام السائحين الأجانب على مدن وآثار الصعيد

ونبذ العنف فيما بينهم وترك العادات السيئة الموروثة كالنار وغيره والتداخل في الأقاليم الأخرى لكسب الثقافات المفيدة خلقيا واجتماعيا وتبادل الخبرات مع الآخرين وأخيرا وليس آخرا لابد من الاهتمام بالتنمية في صعيد مصر حيث تمتلك محافظات الصعيد العديد من المقومات الطبيعية والبشرية والبيئية والأثرية وكذلك فرص الاستثمار الزراعي



والسياحي والصناعي ، وتسعى الدولة لتنفيذ أكبر عدد من المشروعات التنموية والخدمات في هذه المحافظات ، لتلبية احتياجات المواطنين وتوفير العديد من فرص العمل للشباب للقضاء على نسبة الفقر والبطالة والنهوض بالاقتصاد المصري .

★ حل مشكله البطاله قصص نجاح شباب الصعيد :

تظهر تجربته اهميه التوسع في انشاء المشروعات الصغيرة وتأثيرها البالغ في توفير فرص عمل كبيره وواعدة للشباب في مصر خاصة في وجود تنميه المشروعات الصغيره والمتوسطه والذي لعب دور كبيرا في توفير الدعم المادى والفنى الازم لانشاء جيل جديد من الشباب الساعى للعمل الجاد والباحث عن توفير فرص عمل لائقه زادت نجاح للشباب اصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطه في الفترة الاخيره والملاحظ في هذه القصص انها لم تعد ترتبط بالمحافظات التى تعد مركزيه واصبحت منتشرة بين كافة المحافظات على مستوى الجمهوريه.

ويروى شاب حاصل على دبلوم الثانويه الميكانيكيه الصناعيه بمافظه اسيوط اراد تاسيس مشروع صغير لصيانته وتصليح الاجهزة الالكترونيه للسيارات بقريه الطوابيه التابعه لمركز الفتح.

محمود محمد عثمان :هو صاحب مركز تدريب صيانته وتصليح الاجهزة الالكترونيه للسيارات باسيوط توجه الى جهاز تنميه المشروعات الصغيره والمتوسطه بعد سنوات من تاسيس مشروعه لحصوله على تمويل وقدم دراسه الجدوى للمشروع ورحب الجهاز بالفكرة وحصل على اول قرض ب ٢٥ الف جنيه عام ٢٠٠٧ ووجه محمود هذا القرض لشراء معدات متطوره في صناعه كاسيت السيارات والالكترونيات ومع مرور الوقت والانتقال لاختيار مكان جديد بمدينه اسيوط كمركز للصيانته والتصليح لجا الى طلاب المدارس الفنيه لتدريبهم على صيانته وتصليح الاجهزة الالكترونيه للسيارات داخل مركز التدريب الخاص به وفقا لنظام التعليم المزدوج.